ـ رفض الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية والاقتصار على اعتراف واقعي بأنها تحمل «صفة تمثيلية»، من دون أن تكون ممثلة شرعية أو وحيدة للشعب الفلسطيني.

ـ الدعوة إلى قيام مفاوضات مباشرة ثنائية بين كل من الأطراف العربية واسرائيل، وبين الفلسطينيين والاسرائيليين من دون تحديد الطرف المفاوض، على أن يسبق ذلك اعتراف فلسطيني بالكيان الاسرائيلي، وتخل عن ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ تعطيل المبادرات الأوروبية.

ـ عدم اتخاذ موقف عملي من اسرائيل والاكتفاء بالمعارضة الشكلية كما حصل بالنسبة لقرار ضم الجولان.

ـ الاحتفاظ بالمصالح الفرنسية في المنطقة العربية وتطويرها عن طريق «إضافة» اعلانات سياسية لا تلزم بموقف محدد.

ـ تحت شعار أن فرنسا «ليست حكماً ولا وسيطاً» وأن أطراف المشكلة هم أصحاب الحل، تحاول فرنسا الاشتراكية وضع نفسها خارج «اللوم». وخلف ستار سياسة «متوازنة» يعيد الاشتراكيون عقد أواصر العلاقات بين فرنسا واسرائيل؛ مما يؤدي إلى كسر الجمود الأوروبي تجاه اسرائيل والمساهمة في إعادة علاقاتها مع أفريقيا، بعد العزلة الطويلة.

ـ ابان حكم الديغوليين استطاعت فرنسا ان تبني علاقات جيدة مع الأسواق العربية مقابل موقفها الحازم من اسرائيل لصالح العرب، وعندما وصل الاشتراكيون إلى السلطة أصبحت علاقات فرنسا العربية ممتازة اقتصادياً وإنما مقابل سياسة فك العزلة عن اسرائيل.

سويدان ناصر الدين